



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





الوحي

ماذا سنتعلم

- تعريف الوحي .
- كيفية وحي الله إلى جبريل عليه السلام بالقرآن .
- كيفية نزول جبريل عليه السلام على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن الكريم .
- صور من نزول جبريل عليه السلام بالوحي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

تعريف الوحي

لغة

الخفاء والسرعة .

اصطلاحاً

إعلام الله لأحد أنبيائه بتشريع أو نحوه .

كيفية وحي الله إلى جبريل بالقرآن الكريم

تلقى جبريل عليه السلام القرآن الكريم سماعاً من الله تعالى بألفاظه ومعانيه ودل على ذلك أحاديث منها :

1 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلْسَّمَاءِ صَلَصلةً كَجَرٍّ

السَّلْسَلَة عَلَى الصِّفَا ، فَيُصْعَقُونَ ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » قَالَ : « فَيَقُولُونَ : يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : الْحَقُّ ، فَيَقُولُونَ : الْحَقُّ ، الْحَقُّ » (2) .

تمهيد

قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (1)

- لِمَ وصف القرآن الكريم الوحي بالروح في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ ۞ ۱ ﴾ ؟

(1) سورة الشورى : آية : 52 .

(2) أخرجه أبو داود في كتاب السنة باب في القرآن برقم 4738 .

2 عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُوحِيَ بِالْوَحْيِ ، أَخَذَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْهُ رَجْفَةً ، أَوْ قَالَ : رَعْدَةً شَدِيدَةً خَوْفًا مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا سَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ صَعِقُوا وَخَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ ، فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ ، ثُمَّ يَمُرُّ جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَأَلَهُ مَلَائِكَتُهَا مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ ﷺ : قَالَ : الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ ، فَيَنْتَهِي جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ » .⁽¹⁾

كيفية نزول جبريل ﷺ على نبيينا ﷺ بالقرآن الكريم

تلقى النبي ﷺ القرآن الكريم من جبريل ﷺ تعلُّماً ومدارسةً مباشرةً كما سمعه من الله قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١١٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ^(١١٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ^(١١٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ^(١١٥) ﴾ .⁽²⁾

وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ ، عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ^(١٧) ﴾ .⁽³⁾

وروت فاطمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ فقالت : إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي « أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجْلِي ، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ » .⁽⁴⁾

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .⁽⁵⁾

(1) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد : باب صفة تكلم الله بالوحي وشدة خوف السماوات منه ، وذكر صقع أهل السماوات وسجودهم لله عز وجل 1/348 .

(2) سورة الشعراء : آية : 192-195 .

(3) سورة البقرة : آية : 97 .

(4) أخرجه مسلم ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام (2450) .

(5) أخرجه البخاري : كتاب فضائل القرآن ، باب كان جبريل ﷺ يعرض القرآن الكريم على النبي ﷺ ، برقم 4997 ، ومسلم في كتاب الفضائل ، باب كان النبي ﷺ

أجود الناس بالخير من الريح المرسلة (2308) ، واللفظ له .

صور نزول جبريل بالوحي على النبي ﷺ



غار حراء

- 1 أن يظهر جبريل للرسول ﷺ في صورته الحقيقية الملكية.
- 2 أنه يظهر في صورة إنسان يراه الحاضرون ويستمعون إليه.
- 3 أنه يهبط على الرسول خفية فلا يرى، ولكن يظهر أثر التغير وثقل الوحي عليه ﷺ.

وأدلة ذلك كثيرة؛ منها عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاسَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.⁽¹⁾

تدريب

الوحي نعمة كبرى من نعم الله على البشرية؛ فيه النهج السوي، والنور الواضح، والصراط المستقيم، تعاون مع زميلك بذكر ثمرات الوحي وأثاره حسب الجدول الآتي:

آثاره على الفرد	آثاره على المجتمع	
هداية الإنسان للصراط المستقيم والدين القويم	قيادة المجتمع للخروج من الجاهلية إلى الإيمان	الوحي
بيان سبل الفوز بالجنة والنجاة من النار	تنظيم العلاقات والمعاملات لتحقيق العدل والأمن والاستقرار	

(1) أخرجه البخاري: كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي، برقم 2 واللفظ له، ومسلم: كتاب الفضائل، باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي



التقويم



س1: عرّف الوحي لغة واصطلاحاً. **لغة:** الخفاء والسرية. **اصطلاحاً:** إعلام الله لأحد انبيائه بتشريع أو نحوه.

س2: ما كيفية وحي الله إلى جبريل ﷺ بالقرآن الكريم؟
تلقى جبريل عليه السلام القرآن الكريم سماعاً من الله تعالى بألفاظه ومعانيه.

س3: ما كيفية نزول جبريل ﷺ بالقرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ؟
لنزول جبريل عليه السلام صور عدة، منها: أن يظهر جبريل للرسول ﷺ في صورته الحقيقية الملكية. أو أنه يظهر في صورة إنسان يراه الحاضرون ويستمعون إليه. أو أنه يهبط على الرسول خفية فلا يرى، ولكن يظهر أثر التغير وثقل الوحي عليه ﷺ.

مصادر

- فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي ابن حجر العسقلاني
- شرح صحيح مسلم للنووي.

مهارات حياتية

تقدير جهود الآخرين من
علامات الشهامة والخلق النبيل ..
ويكون التقدير للجهـد بالاعتراف به
والإشادة والثناء عليه ونسبته لأهله
وإنزال صاحب الجهد الكبير منزلته
اللائقة به .

إثراء

الوحي نوعان:

- شرعي: وهو وحي الله للرسول بالشرائع.
- لغوي، وأنواعه:

- 1- إلهام الخواطر أو الإلهام الفطري للإنسان، وهو ما يلقيه الله في نفس الإنسان السليم الفطرة كالوحي إلى أم موسى عليها السلام، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ ⁽¹⁾، ومنه الوحي إلى الحواريين، قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنًا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ⁽²⁾.
- 2- الإلهام الغريزي للحيوان، كالوحي إلى النحل، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ ⁽³⁾.
- 3- الأمر الكوني للجماادات، قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ⁽⁴⁾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ⁽⁵⁾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ⁽⁶⁾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ⁽⁷⁾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⁽⁸⁾، وقال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ ⁽⁹⁾.
- 4- ما يلقيه الله إلى ملائكته ويتكلم به من أمر ليفعلوه، قال تعالى: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامِنُوا﴾ ⁽¹⁰⁾.
- 5- الإشارة السريعة بجارحة من الجوارح كإحياء وإشارة زكريا عليه السلام إلى قومه: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ⁽¹¹⁾.
- 6- وسوسة الشيطان، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِثَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ﴾ ⁽¹²⁾، وقال سبحانه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ ⁽¹³⁾.

(3) سورة النحل: آية: 68.

(6) سورة الأنفال: آية: 12.

(9) سورة الأنعام: آية: 112.

(2) سورة المائدة: آية: 111.

(5) سورة فصلت: آية: 12.

(8) سورة الأنعام: آية: 121.

(1) سورة القصص: آية: 7.

(4) سورة الزلزلة: الآيات: 1-5.

(7) سورة مريم: آية: 11.